

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كليهما معًا هذبها الإنسان وصقلها كي تعبر عن حاجته ومطالبه، ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره، وهي بهذا ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، ومطلب ملح من مطالبها، ولغة كل أمة هي لسان حالها الذي يعبر عن آمالها وطموحتها. وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلمي والثقافي كي ينقل من جيل إلى جيل حتى تدرك الأجيال والأمم مدى مساهمة هذا المجتمع أو ذلك في بناء صرح الحضارة الإنسانية علمًا وأدبًا وخلقا وفنا وعقيدة. وكم من لغة اندثرت لأنها لم تمتلك مقومات اللغات الحية، ولم تستطع أن تسجل تاريخها وحضارتها وتنقلها عبر الأجيال، والإحفاظ باللغة ونقلها عنوان حياة الأمة.<sup>١</sup>

اللغة لها دور مهم جدًا في حياة الإنسان، لأن بين الإنسان و اللغة لا يمكن أن يفصلها. حتي يقال أن اللغة هي ملك الإنسان الذي نوحّد بامالكة. اللغة تظهر دائما في جميع جوانب وأنشطة الإنسان فهذا دليل .وليس نشاط واحد من الأنشطة الناس لا يرافق بالحضور اللغة، تبادل كل شخص المعلومات، وابلغت الرغبة، والرأى، وأقام صلاتٍ في أدى رغبته. قال الشيخ مصطفى الغلاييني عن اللغة: "اللغة أَلْفَاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم و هي أداة التواصل بئُ أفراد الأمم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم."<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> زكريا أسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعية: ١٩٩٥) ص. ٣٣

<sup>٢</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بنوّ لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص. ٧.

في اللغة العربية لها عناصر اللغة، وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.<sup>٣</sup>

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشرة بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتها الحرف المكتوب.

ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتبقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارات الاستماع والقراءة، فهما مهارة الاستقبال، ويوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة حيث رسالته، بما نحوية من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج.<sup>٤</sup>

ومن المعروف أن مهارة الكتابة مهارة لغوية رابعة على حسب ترتيبها بعد المهارة الثلاث. ويعتبر أن الكتابة حصيلة نهائية من تعلم اللغة. وهي أيضا مهارة شاملة تدعمها المهارات الأخرى. لذلك توضع الكتابة في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الإنسان في اللغة. ولكن لا يعني أن الكتابة تدرس في مرحلة أخيرة من عملية تعليم اللغة. وإنما حسب حاجة متعلم اللغة إلى إية مهارة يريد السيطرة عليها.<sup>٥</sup>

---

<sup>٣</sup> عبد الرحمن إبراهيم فوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ردمك)، ٢٠١١، ص. ١٤٦

<sup>٤</sup> لمرجع نفسه، ص. ١٧٦

<sup>٥</sup> Ahmad Muradi, *Waqi' Ta'lim Maharah Al-Kitabah Bi Indunisia Musykilatan wa Hululan*, Arabiyat: jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, Vol. 5 No. 1, 2018, 156

الكتابة هي مهارة مهمة من مهارات اللغة كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية.<sup>٦</sup> أهميات الكتابة فهي وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للطلبة أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره. وتدريب الطلبة على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة : قدرة الطلبة على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، قدرتهم على التعبير. أي لا بد أن يكون الطلبة قادرة على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطرت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرة على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.<sup>٧</sup>

ومهارة الكتابة مهارة صعبة ولو كانت هي للنالطين بها. وقال نونان كما اقتبس أحمد مرادي يواجه كثيرا من الطلاب تحديات في مهارة الكتابة في اللغة الأولى أو الثانية. قرر أن الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند تعلم اللغة هي إنتاج الفصاحة، وتماسك اللغة، وإنتاج الكتابة الجيدة. ولاسيما للطلبة الإندونيسيين لأن العربية لغة أجنبية لهم. لذلك فهناك إختلاف كبير بين الكتابة بالعربية والإندونيسية. ومنها تبدأ الكتابة العربية من اليمين والإندونيسية من اليسار، وتكتب الحروف العربية على حسب خصائصها يعني منها تكتب من فوق السطر ومنها تكتب من وسط السطر وما إلى ذلك. وكذلك هناك الحرف الذي يضع في أول الكلمة وفي آخرها ولا يمكن اتصالها بالحروف الأخرى مثل الدال والذال والراء والزي والواو. والحروف الأخرى يمكن الوضع في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها. وأما الحروف الإندونيسية فيمكن الوضع في جميع الجوانب والنواحي.<sup>٨</sup>

<sup>٦</sup> محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٢٩

<sup>٧</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة، ١٩٩٦) ص. ٣١٥.

<sup>٨</sup> Ahmad Muradi, *Op.Cit.* 157

وتلك هي من خصائص الكتابة العربية التي تكون مشكلة من ناحية. ومن ناحية أخرى هي طريقة ترتيب الكلمات. وطبعاً، هذه طريقة مؤسسة على معرفة أنماط التراكيب العربية. ومن المفروض، لازم على الطلبة الإندونيسيين أن يعرفوا أنماط التراكيب العربية ولهم خبرة في تطبيقها حيث هؤلاء يكتبون الجملة أو الفقرة التي تناسب بالأنماط. وأما المشكلة الأخرى فهي كيف يكون الطلبة الإندونيسيين ماهرين في وضع الأفكار المرتبة بالعربية. لذلك هؤلاء يحتلجوا على معرفة أنواع الكتابة وفي تعبيرها تعبيراً سليماً.<sup>٩</sup>

يتعلم طلبة قسم تعليم اللغة العربية أربع مهارات اللغة، وكذلك مهارة الكتابة. في هذا المستوى الرابع يتعلم طلبة بدراسة كتابة مقيدة. كما كتب أحمد مرادي في كتاب مواد الكتابة – الجزء الأول – أن في هذه مادة كتابة مقيدة تركز على الطلبة لتطبيق أنماط الجمل العربية بممارسة كافية، وجعل كتابة الوصفي على حسب الصور والوسائل التي توجد فيه، وجعل كتابة القصة بتأليف القصة الخيالي إما القصة غير الخيالي.<sup>١٠</sup> وهم يتعلمون من الأنماط السهلة إلى الأنماط البسيطة.

بعد أن لاحظت الباحثة في تعليم مهارة الكتابة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين فوجدت الباحثة أن الطلبة لهم مشكلات في تعلم الكتابة. قالت ريكا ورحمة من فصل أ أن بعض الطلبة وجدوا المشكلات في اتقان المفردات وتناسب الدسياسة إلى الأنماط المؤكدة،<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> Ahmad Muradi, *Op.Cit.* 157

<sup>١٠</sup> أحمد مرادي، مواد الكتابة (الجزء الأول)، (بنجرماسين: جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية،

٢٠١٧)، ص. ٤.

<sup>١١</sup> المقابلة، ٢٠ مارس ٢٠١٩

وكذلك أيضا عند نور النساء من فصل ج. وقالت أرينتي أنها تصعب أن تفرق بين النمط و النمط آخر.<sup>١٢</sup>

استنادا إلى المشكلات السابقة أرادت الباحثة أن تبحث هذه المشكلات تحت الموضوع: "مشكلات الطلبة في تعلّم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين"

### ب- أسئلة البحث

١. ما هي مشكلات الطلبة في تعلّم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟
٢. ما هي العوامل التي تؤثر على مشكلات تعلم مهارة الكتابة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

### ج- التحديد الإجرائي

أن التحديد الإجرائي في هذا البحث كما التالي:

١. إن هذه المشكلة هي مشكلات في تعلم مهارة كتابة الوصف وكتابة القصة باللغة العربية.
٢. الطلبة هم طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الرابع سنة تسجيل ٢٠١٧ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
٣. مهارة الكتابة هي القدرة على تعبير الأفكار في شكل مكتوب ومن الناحية البسيطة حتى إلى الناحية المعقدة وهذا نوع من كتابة الإنشأ.

## د- أهداف البحث

استنادا إلى الخلفية وصياغة المشكلة السابقة، فأهداف البحث في هذا

البحث :

١. لمعرفة عن مشكلات الطلبة في تعلّم مهارة الكتابة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على مشكلات تعلم مهارة الكتابة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## ه- أهمية البحث

١. أن تكون المادة المقارنة والتطوير للباحثة التي ستبحث مادة تدريس اللغة العربية ومشكلات متعلقة بهذا البحث.
٢. زيادة الخزان العلمية للكاتبه وللمكتبة في كلية التربية والتعليم خاصّة لمكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## و- الدراسات السابقة

ليعقد هذا البحث فاستخدمت الباحثة البحث العلمي المناسب بهذا

البحث كما يلي:

١. ستي رحمة (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية, ٢٠١٤) كتبت البحث العلمي تحت الموضوع: قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. في بحثها العلمي خلصت إلى أن هناك قدرة الطلبة في دراسة كتابة ١ بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين أنه من طبقة الجيد بقيمة الوسطي ٧٧،٧٨.

والعوامل التي تؤثر إلى قدرة الطلبة هي من حماس ودوافع التعلم، وأيضا مرافق الجامعة جيدة ولكن البيئة في الطبقة غير دعم.<sup>١٣</sup> في هذا البحث العلمي لايفيض عن المشكلات في تعلم مهارة اللغة.

٢. أحمد مرادي (عربيات: مجلات تعليم اللغة العربية والعربي، ٢٠١٨) كتبت الورقة العلمي تحت الموضوع: واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا. وخلص الباحث أن أنواع الكتابة التي بحثها الطلبة تتكون من ٦ بحوث عن النسخ والخط، ١٦ بحثا عن الإملاء، و١٩ عن الإنشاء أو التعبير التحريري، وبحث واحد عن تحليل مواد الكتابة. ومن نتائج البحوث أن قدرة الطلبة جيد وجيد جدا في تعلم الكتابة. وفي البحث التجريبي عن استخدام الأساليب والطرق والوسائل فعال في ترقية نتائج تعلم الطلبة إلا بحث واحد. وفي تطبيق التعليم في الكتابة، أن المدرس والمدرسة لهما كفاءة في تعليم مهارة الكتابة، وفي العوامل المؤثرة في تعليمها هي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.<sup>١٤</sup>

<sup>١٣</sup>ستي رحمة، قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم التعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، (بنجرماسين: جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)

<sup>14</sup> Ahmad Muradi, *Waqi' Ta'lim Maharah Al-Kitabah Bi Indonesia Musykilatan wa Hululan*, Arabiyat: jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, Vol. 5 No. 1.